

عبدالحق خرباش . . 17.11.2021 تسليم السلط بين رئيس البعثة القديم وتولي مسؤول آخر المهام بالمستشفى الإقليمي بتازة

عبدالحق خرباش . . 17.11.2021



تسليم السلط بين رئيس البعثة القديم وتولي مسؤول آخر المهام
بالمستشفى الإقليمي بتازة
حضي المستشفى بمعدات طبية وأخرى بيوطبية ، تعنى بالجراحة ، من
طرف البعثة الصينية ، حدد ثمنها ب مليون درهم .
في السياق المتصل ، أشاد المسئول الصيني بالعلاقات المغربية
الصينية في مجال الصحة ، ويوجد بالمملكة بعثات لرجال ونساء الصين
بالمستشفيات بالبلاد ، ويقومون بعمل جبار رفقة زملائهم المغاربة في
المجال الصحي .



عبدالحق خرباش . . 17.11.2021 الشعب المغربي يخلد الذكرى الـ66 لعيد الاستقلال

عبدالحق خرباش . . 17.11.2021



الشعب المغربي يخلد الذكرى الـ66 لعيد الاستقلال

يخلد الشعب المغربي بمشاعر الفخر والاعتزاز ، غدا الخميس، الذكرى السادسة والستين لعيد الاستقلال، الذي يشكل أحد الأحداث التاريخية البارزة التي طبعت مسار المغرب وجسدت أسمى معاني التآزر والثبات في سبيل الحرية والكرامة .

وذكرت المندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير، في مقال بهذه المناسبة، أن هذا الحدث العظيم لم يكن تحقيقه أمرا سهلا أو هينا، بل ملحمة كبرى طافحة بمواقف رائعة وعبر ودروس بليغة وبطولات عظيمة وتضحيات جسام وأمجاد تاريخية خالدة صنعتها ثورة الملك والشعب التي تفجرت إيدانا بخوض غمار المواجهة والمقاومة، وتشبثا بالوطنية الحقة في أسمى وأجل مظاهرها.

وشكلت عودة الشرعية نصرا مينا وحدثا تاريخيا حاسما، توج بالمدج مراحل الكفاح المرير الذي تلاحت أطواره وتعددت صورته وأشكاله في مواجهة الوجود الاستعماري المفروض منذ 30 مارس سنة 1912، حيث خلد المغاربة أروع صور الغيرة الوطنية والالتزام والوفاء، وبذلوا أعلى التضحيات في سبيل عزة الوطن وكرامته والدفاع عن مقدساته.

وكثيرة هي المعارك البطولية والانتفاضات الشعبية التي خاضها أبناء الشعب المغربي بكافة ربوع المملكة في مواجهة مستميتة للوجود الأجنبي والتسلط الاستعماري؛ ومن هذه البطولات، معارك الهري وأنوال وبوغافر وجبل بادو وسيدي بوعثمان وانتفاضة قبائل آيت باعمران والأقاليم الجنوبية وغيرها من المحطات التاريخية التي لقن فيها المجاهدون للقوات الاستعمارية دروسا رائعة في الصمود والمقاومة والتضحية.

ومن روائع الكفاح الوطني، ما قامت به الحركة الوطنية مع مطلع الثلاثينات بالانتقال إلى النضال السياسي والعمل الوطني الهادف بالأساس إلى نشر الوعي الوطني وشحذ العزائم وإذكاء الهمم في صفوف الشباب وداخل أوساط المجتمع المغربي بكل فئاته وطبقاته.

كما عملت الحركة الوطنية على التعريف بالقضية المغربية في المحافل الدولية مما كان له وقع الصدمة على الوجود الأجنبي الذي كان يواجه النضال السياسي الوطني بإجراءات تعسفية ومخططات مناوئة للفكر التحرري الذي تبنته الحركة الوطنية بتفاعل وتناغم مع بطل التحرير والاستقلال جلاله المغفور له محمد الخامس.

ومن تجليات وإفرازات النضال الوطني، إقدام صفوة من طلائع وقادة الحركة الوطنية على تقديم وثيقة المطالبة بالاستقلال الى سلطات الحماية يوم 11 يناير 1944، بتشاور وتناغم تام مع جلاله المغفور له محمد الخامس، وما أعقب ذلك من ردود فعل عنيفة من لدن السلطات الاستعمارية، حيث تم اعتقال بعض قادة وزعماء ورجالات الحركة الوطنية والتنكيل بالمغاربة الذين أظهروا حماسا وطنيا منقطع

النظير وعبروا من خلاله عن دعمهم للوثيقة التاريخية.

ولم تنجح مساعي المستعمر الغاشم في وقف المد النضالي، الذي ترسخ آنذاك في أعماق كل المغاربة، على الرغم من نفيه للسلطان الراحل محمد الخامس رفقة أسرته الملكية إلى كورسيكا ثم إلى مدغشقر، وهو ما تجسد من خلال الانتفاضة العارمة التي شهدتها، في أعقاب ذلك، كافة المدن والقرى المغربية.

ولم تهدأ ثائرة المقاومة والفداء إلا بتحقيق أمل الأمة المغربية في عودة بطل التحرير والاستقلال ورمز الوحدة الوطنية جلاله المغفور له محمد الخامس طيب الله ثراه، حاملا معه لواء الحرية والاستقلال، ومعلنا عن الانتقال من الجهاد الأصغر إلى الجهاد الأكبر من أجل بناء المغرب الجديد ومواصلة ملحمة تحقيق الوحدة الترابية.

وانتصرت الإرادة القوية للأمة، بتناغم مع العرش للدفاع عن القيم المقدسة ضدا على مخططات المستعمر الذي لم يدرك أنه بإقدامه على نفي رمز الأمة، لم يقم سوى بتأجيج وطنية المغاربة والتعجيل بنهاية عهد الحجر والحماية.

وبهذه المناسبة الوطنية الغالية، أكدت المندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير، إن أسرة الحركة الوطنية والمقاومة وجيش التحرير، وهي تستحضر بفخر وإكبار هذه الملحمة التاريخية الغنية بالدروس والعبر والطافة بالمعاني والقيم، "تجدد موقفها الثابت من قضية وحدتنا الترابية ومغربية الأقاليم الصحراوية المسترجعة، وكذا وقوفها ضد مناورات خصوم وحدتنا الترابية ومخططات المتربصين بسيادة المغرب على كامل ترابه المقدس الذي لا تنازل ولا مساومة في شبر منه".

وشددت على أن "بلادنا ستظل متمسكة بروابط الإخاء والتعاون وحسن الجوار والسعي في اتجاه بناء الصرح المغربي وتحقيق وحدة شعوبه، إيماننا منها بضرورة إيجاد حل سلمي واقعي ومتفاوض عليه لإنهاء النزاع المفتعل حول أقاليمنا الجنوبية".

واحتفاء بهذه الذكرى الوطنية الخالدة بما يليق بها من مظاهر الاعتزاز والإجلال والإكبار، وإبرازا لدلالاتها الوطنية وأبعادها الرمزية، تنظم المندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير، غدا الخميس بالرباط، مهرجانا خطابيا رمزيا، في تقييد تام بضوابط وقواعد التباعد الاجتماعي، ستلقى خلاله كلمات حول هذا الحدث التاريخي الخالد والطايف بالدروس والعبر التي يتوجب استحضارها

لتنوير أذهان الناشئة والأجيال الجديدة بمضامينها وعطاها
ورسائلها النبيلة في مسيرات الحاضر والمستقبل.

كما ستقام في سائر جهات وعمالات وأقاليم المملكة أنشطة وفعاليات
بالمناسبة تشرف عليها النيابات الجهوية والإقليمية والمكاتب
المحلية وفضاءات الذاكرة التاريخية للمقاومة والتحرير، من ندوات
ومحاضرات افتراضية، عن بعد، بما فيها عرض إصدارات المندوبية
السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير، وكذا تنظيم زيارات
افتراضية تعريفية بفضاءات الذاكرة التاريخية للمقاومة والتحرير
البالغ تعدادها 95 وحدة-فضاء في كافة جهات وعمالات وأقاليم
المملكة.



عبدالحق خرباش.. 17.11.2021
إقليم تازة.. رئاسة بني فرانس
ترفع دعوى قضائية بسبب استعمال
الصور ونشرها على الفايسبوك
لغرض الإساءة

عبدالحق خرباش.. 17.11.2021



تتوفر الجريمة على الشريط

إقليم تازة ، برئاسة بني فرانس ترفع دعوى قضائية بسبب استعمال الصور ونشرها على الفايسبوك لغرض الإساءة قام عضو بالجماعة القروية بني إفراسن إقليم تازة ، باستعمال وسيلة من أجل تصوير وتسجيل رئيسة بني إفراسن رفقة سائقها ، وقام بتوزيع التسجيل عبر سوشال ميديا ، وفي تناقض تام مع القانون الذي ينظم مهنة الصحافة والإعلام .

ويدخل كل ما قام به العضو المنتخب داخل الجماعة في استعمال وسيلة من الوسائل تمكن من تثبيت الصور وتسجيلها و توزيعها ويدخل في حكمها آلات التصوير الفوتوغرافية و الهواتف و الحواسيب الذي يعاقب عليها القانون المغربي .

كانت الرئيسة تتواجد رفقة سائقها ، بالمناسبة هو زوجها ، بحكم أنها لا تتوفر على رخصة السياقة ، في أغراض إدارية ، وتوقفت من أجل قضاء حاجياتها ، حيث قام العضو المذكور الذي ينتمي للمعارضة بالجماعة بتصوير السيارة ومن بداخلها ، دون صفة ، ولا إستشارة ، وقام بتوزيع الشريط على صفحات التواصل الإجتماعي ، الشخص المعني بالتسجيل ، وزع ادعاءات و وقائع كاذبة حسب مصادرها ، وإنتهك حياة الأشخاص الخاصة التي تصل فيه العقوبة 3 سنوات .

في السياق المتصل ، حسب المصدر ، أنه تابع السير والتلصص على الرئيسة ، بالقرب من منزلها ، وهي متزوجة ولها أربعة أبناء ، وطبقا للمساطر القانونية ، إعتدت على زوجها سائقا لها ، وهناك قرابة عائلية للأسر المذكورة .

تقول مصادرها ، أن الشخص المذكور ، الذي قام بالتصوير والتسجيل ، محكوم طبقا للقانون ، بسنة نافذة في أحد الملفات .



عبدالحق خرباش.. 16.11.2021 المنتخب الوطني المغربي يدك شباك غينيا كوناكري بثلاثية وينهي تصفيات المونديال بأرقام ممتازة

عبدالحق خرباش.. 16.11.2021



المنتخب الوطني المغربي يدك شباك غينيا كوناكري بثلاثية وينهي
تصفيات المونديال بأرقام ممتازة

2M

تمكن المنتخب الوطني المغربي مساء اليوم الثلاثاء، من إنهاء دور
المجموعات، بانتصار على غينيا كوناكري، بواقع ثلاثة أهداف دون

مقابل، في مقابلة جرت أطوارها على أرضية المركب الرياضي الأمير مولاي عبد الله، لحساب التصفيات الإفريقية المؤهلة لمنافسات كأس العالم قطر 2022.

وافتتح ريان مايي باب التسجيل للأسود في الدقيقة 21 من زمن الشوط الأول، من نقطة الجزاء، قبل أن يعود نفس اللاعب، في الدقيقة 29 لإضافة ثاني الأهداف، بعد كرة حضرها أيوب الكعبي ووضعها مايي في الزاوية ال 90 من مرمى المنتخب الغيني، لينتهي الشوط الأول بتقدم النخبة الوطنية بثنائية نظيفة.

واستمر الضغط المغربي بعد العودة من مستودعات الملابس، حيث تمكن أيوب الكعبي، في الدقيقة 60 من تسجيل ثالث الأهداف، بعد تمريرة محكمة من سامي مايي، استغلها الكعبي بطريقة مثالية، لتنتهي المقابلة بانتصار أسود الأطلس بثلاثية نظيفة.

ووصل المنتخب الوطني المغربي بعد انتصار اليوم للنقطة 18 حيث أنهى مشوار التصفيات بالعلامة الكاملة، بعد أن حقق 6 انتصارات من أصل 6 مباريات، متبوعا بمنتخب غينيا بيساو ب 6 نقاط، ومنتخب غينيا كوناكري ب 4 نقاط، ثم منتخب السودان ب 3 نقاط.



عبد الحق خرباش . . 15.11.2021

إحياء ذكرى وفاة المغفور له جلالة الملك الحسن الثاني، طيب الله ثراه بالمغرب

عبدالحق خرباش.. 15.11.2021



إحياء ذكرى وفاة المغفور له جلالة الملك الحسن الثاني، طيب الله
ثراه بالمغرب
قام ملك المملكة المغربية الشريفة ، محمد السادس حفظه الله ،
مرفوقا بصاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير مولاي الحسن، وصاحب
السمو الملكي الأمير مولاي رشيد، ليلة أمس 15.11.2021 ، بضريح محمد
الخامس بالرباط، بإحياء ذكرى وفاة المغفور له جلالة الملك الحسن
الثاني، طيب الله ثراه.
في السياق المتصل ، ترحم جلالته في جو روحاني ، يطبع الخشوع على
والده الحسن الثاني رحمه الله ، أسكنه الله فسيح جنانه .



عبدالحق خرباش . . 14.11.2021 7000 إستشارة وإستفادات 2800 شخص من القافلة الطبية بإقليم تازة

عبدالحق خرباش . . 14.11.2021

مؤسسة محمد الخامس
للتضامن



مؤسسة محمد الخامس
للتضامن



7000 إستشارة وإستفادات 2800 شخص من القافلة الطبية بإقليم تازة
إستفاد 2800 شخص ، من قافلة طبية متعددة التخصصات بحد امسيلة
إقليم تازة ، دائرة تايانست ، المنظمة من مؤسسة محمد الخامس
للتضامن بالمغرب .

في السياق المتصل ، حضر 35 طبيب متخصص ، 34 ممرضا وتقنيا ، كما
وصل إجمالي الإستشارات الطبية 7000 ، وحضيت النساء ب 60 بالمائة
من خدمات القافلة ، كما إستفاد 50 شخص في وضعية إعاقة .

مؤسسة محمد الخامس
للتضامن



مؤسسة محمد الخامس
للتضامن



عبدالحق خرباش.. 14.11.2021. الذكرى الـ 23 لوفاة المغفور له الحسن الثاني.. مناسبة لاستحضار منجزات ملك عظيم وقائد همام

عبدالحق خرباش.. 14.11.2021.



الذكرى الـ 23 لوفاة المغفور له الحسن الثاني.. مناسبة لاستحضار
منجزات ملك عظيم وقائد همام
وكالات

الرباط - يخلد الشعب المغربي، غدا الاثنين التاسع من شهر ربيع
الثاني 1443 هـ، في أجواء من الخشوع، الذكرى الـ 23 لرحيل الملك
الموحد والعاقل الباني جلاله المغفور له الحسن الثاني طيب الله
ثراه، وهي مناسبة يقف فيها المغاربة بكل تقدير وإجلال عند مسار

ملك عظيم وهمام وقائد مؤثر طبع ببصماته التحولات الكبرى، كما أثر بشخصيته وحكمته وبعد نظره في الأحداث العالمية الكبرى التي ميزت عهده .

ويجسد تخليد هذه الذكرى، التي تأتي أياما قليلة بعد ذكرى عيد الاستقلال والذكرى الـ46 للمسيرة الخضراء المظفرة، إرادة شعبية راسخة للاحتفاء بتاريخ المملكة، والترحم على روح ملك متبصر استطاع قيادة المغرب نحو العصرية مع المحافظة على هويته وإرثه وحضارته .

فقد شكل يوم التاسع من ربيع الثاني 1420 هـ بالنسبة للمغاربة قاطبة يوما حزينا، ودعوا فيه قائدا عظيما وعاهلا فذا، عاشوا تحت رايته لمدة 38 سنة، قام خلالها بمجهودات جبارة جعلت من بلده وشعبه منارة بين الدول والأمم، مسخرا في ذلك حنكته وما تحلى به من بعد نظر، فكان، على الصعيد الوطني، بانيا ومشيدا، وعلى المستوى الدولي، مدافعا قويا عن العدل والسلام، مما جعل صيته يمتد عبر المعمور، مثبتا نجاعته في تجاوز أعقد الأزمات، وفي أصعب الفترات التي عرفها العالم في القرن الماضي.

وجاءت مراسيم التشييع المهيبة وغير المسبوقة لجنازة جلالة المغفور له الحسن الثاني لترجم بصدق تلك العروة الوثقى التي كانت تربط الشعب المغربي بالملك الراحل، حيث خرج أزيد من مليوني مغربي إلى شوارع العاصمة التي استقبلت حشودا من مدن أخرى، كثير منها حل راجلا من مدن مجاورة، لوداع عاهلهم الراحل، ولتجديد تأكيد وفائهم الدائم لذكراه وعهدهم على مواصلة الطريق مع وارث سره صاحب الجلالة الملك محمد السادس، من أجل صالح الأمة المغربية والسلم والوفاق الدوليين.

وتمكن المغرب، بفضل السياسة الحكيمة التي نهجها جلالة المغفور له الحسن الثاني، من تحقيق الوحدة الترابية للمملكة، في مسيرة سلمية شهد العالم أجمع بعبقرية مبدعها، علاوة على تثبيت ركائز دولة المؤسسات والحق والقانون، مما أهل المملكة لاحتلال موقع متميز على الساحة الدولية، بل وتساهم بشكل ناجع في إرساء السلم والأمن في مختلف بقاع العالم، لا سيما وأن الملك الراحل كان على الدوام قبلة استشارة دائمة للعديد من زعماء وقادة الدول.

وبالفعل، فقد طبع الملك الراحل التاريخ الحديث للمغرب من خلال ما حققه من تنمية اقتصادية واجتماعية للمملكة عكستها الإصلاحات العميقة التي باشرها والأوراش الكبرى التي أطلقها حتى أصبح المغرب

مضرب المثل كبلد عصري وصاعد استطاع أن يوفق بين الأصالة والمعاصرة، تصورا وممارسة.

وهكذا، قام جلاله المغفور له الملك الحسن الثاني، بإرساء المؤسسات الديمقراطية وتعزيز الحريات العامة وترسيخ حقوق الإنسان وتشجيع الإبداع على المستويات الثقافية والمعمارية والفنية والرياضية.

والحقيقة أن الملك الراحل لم يكن وراء وضع سياسة تنموية تركز على مؤسسات قوية وعصرية وصانع السلم الاجتماعي بالمغرب فحسب، بل كان أيضا القائد المحنك الذي استطاع أن يقود بنجاح الأمة في كفاحها السلمي لاستكمال وحدتها الترابية وضمن سيادتها.

وقد تمكنت هذه المسيرة من تحقيق أهدافها في زمن قياسي بفضل التعبئة العامة للشعب المغربي الذي استجاب بعفوية وإقبال مكثف لـ "نداء الملك الحسن"، مبرهنا للعالم أجمع على أنه جدير بملك فذ من طينة الحسن الثاني الذي قفز بالمملكة قفزة نوعية على درب الديمقراطية والتنمية الاقتصادية، بوأتها مكانة متميزة في محيطها الجغرافي وعلى المستويين الإقليمي والعالمي.

وبمثل ما كان المغفور له قائدا سياسيا محنكا استطاع أن يرسى أسس الدولة المغربية الحديثة، فإنه كان كذلك رمزا دينيا، وقائدا روحيا، وأميرا للمؤمنين يزكيه نسبه الشريف إلى البيت العلوي، وسعة اطلاعه على أصول الدين الإسلامي ومصادره وعلومه، حيث كان له الفضل في إحياء مجموعة من السنن الحميدة التي دأب عليها المسلمون، ومنها على وجه الخصوص الدروس الحسنية، التي كانت ولا تزال محجا لأقطاب الفكر الإسلامي من جميع الآفاق، ومن كل المشارب، ومناسبة للحوار بين المذاهب الإسلامية، ودعمه لبناء المساجد بكل أنحاء العالم، وخاصة في إفريقيا.

وفي هذا السياق بالذات، يظل مسجد الحسن الثاني بالدار البيضاء معلمة دينية شامخة شموخ صاحب فكرة تشييدها.

أما على الصعيد الدولي، فقد عرف عن الملك الراحل أنه مدافع مستميت عن الحوار كسبيل ناجع لفض النزاعات وتحقيق السلم والأمن، وهو ما تجلّى، بشكل خاص، في النزاع العربي-الإسرائيلي، حيث انخرط في ملفات هذا النزاع بكل ثقله، وكان بذلك من بين الزعماء القلائل الذين تمكنوا من لعب دور هام في دعم القضية الفلسطينية وإنعاش فرص السلام في الشرق الأوسط، فضلا عن التقريب بين الشعوب والحضارات الكبرى والديانات.

كما يتجلى موقف جلاله المغفور له في دعم القضية الفلسطينية في سهره على عقد القمة العربية بالرباط في 1974، والتي اعترفت لأول مرة بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل وحيد وشرعي للشعب الفلسطيني.

وإيماننا منه بما يجمع شعوب المغرب العربي من أوامر متينة قوامها الاشتراك في التاريخ والدين واللغة واستجابة لما لهذه الشعوب من تطلعات عميقة، كان لجلاله المغفور له الحسن الثاني الأثر البالغ في قيام الاتحاد المغربي باعتباره خيارا استراتيجيا لا محيد عنه من أجل تمكين أوامر الأخوة التي تربط الدول الأعضاء وشعوبها وتحقيق تقدم ورفاهية مجتمعاتها والدفاع عن حقوقها والمساهمة في صيانة السلام القائم على العدل والإنصاف واحترام سيادة الدول ووحدتها الترابية.

والواقع أن المغاربة، وهم يخلدون اليوم الذكرى الـ23 لوفاته هذا الملك العظيم، ليفخرون، وهم يشاهدون ويتابعون جهود وارث سره جلاله الملك محمد السادس، نصره الله، وهو يواصل، ليل نهار، العمل الدؤوب من أجل وضع المغرب على سكة القرن الواحد والعشرين، مع ما يتطلبه ذلك من عصنة وتحديث، عنوانهما تلكم الأوراش الكبرى التي أطلقها جلالته من شمال المملكة إلى جنوبها، وتعزيز مغربية الصحراء على الساحة الدولية والنهوض بالصحراء وجعلها قاطرة للتنمية الإقليمية والقارية.



عبدالحق خرباش . . 12.11.2021 خيمة الإبداع في أصيلة تحتفي بمسار الصحفي محمد البريني

عبدالحق خرباش . . 12.11.2021



خيمة الإبداع في أصيلة تحتفي بمسار الصحفي محمد البريني
المصدر . . صحراء ميديا

خيمة الإبداع في أصيلة تحتفي بمسار الصحفي محمد البريني
الجمعة، ١٢ نوفمبر / تشرين الثاني ٢٠٢١

بحضور عدد من الشخصيات الفكرية والإعلامية والأدبية، كرمت خيمة الإبداع بأصيلة، الصحفي، محمد البريني، مؤسس جريدة الأحداث المغربية، وذلك اعترافا بما قدمه للصحافة الوطنية على مدى أكثر من أربعة عقود من الزمن

نضال سياسي وصحفي



وقال محمد بن عيسى، أمين عام مؤسسة منتدى أصيلة، إن اختيار البريني ليكون الضيف الرئيس على خيمة الإبداع أملته اعتبارات موضوعية، تتعدى الشخص الذي يستحق وحده التنويه بشمائله وصفاته الإنسانية، ليشمل التكريم أسرة ورموز الصحافة في البلاد، باعتبارها ركيزة للنهضة المجتمعية، فلا يمكن تصور بناء دولة ديمقراطية بدون صحافة متطورة شكلا ومحتوى

وأشار بن عيسى إلى تغير مفهوم الرأي العام في الزمن، حيث لم يعد مجرد مستقبل سلبي للخطاب الإعلامي، بل أصبح متفاعلا مع المضمون، بالنقد والتممين والتصحيح والتجريح، ما يجعل مهمة القيادات الصحفية صعبة محفوفة بالمزالق، لا سيما إن كانت جل المؤسسات الصحفية تدافع عن إيديولوجية حزبية، مثلما ساد في الزمن الحالي،

والذي تحولت معه الصحافة إلى سوق للمزايدات والتعليقات العابرة

مقالات ذات صلة

وسجل بن عيسى أن انتقال محمد البريني من التدريس إلى قاعة التحرير لم يكن تحولا استثنائيا، بعد أن تطور وعيه وتعزز قناعته بأهمية النضال السياسي في حزب راهن على تعبئة الجماهير وتوعيتها في أفق منظور تقدمي للمجتمع، في ظروف لم تكن سهلة بالمرّة

وأوضح بن عيسى أن البريني لم ينحرف عن النهج القويم، فلم تمثل الصحافة بالنسبة إليه في كل المحطات التي عبرها الواجهة والشهرة، أو استعمالها وسيلة لامتلاك سلطة أو نفوذ

وقال بن عيسى: تجربة محمد البريني منفردة في سجل وتاريخ الصحافة المغربية، يستوقفنا فيها اعتماده على إمكانياته الذاتية، مستفيدا من نجاحات وإخفاقات الذين ساروا قبله في درب الصحافة الحزبية، وحيث تتعارض المواقف والانضباط الحزبي مع الضمير المهني، حيث يجد الصحفي نفسه حائرا بين إرضاء القارئ والحقيقة أو الدفاع بل التستر على موقف المؤسسة الحزبية. وأستطيع القول إن البريني قام بالدور المسنود إليه، وافق بين إكراهات الحزب ومقتضيات مهنة الصحفي، حقق الرواج التجاري لمطبوعة الحزب متجاوبا إلى حد كبير مع انتظارات القارئ، وحينما أحس بأن الهامش قد ضاق، سلم المفاتيح، بطيب خاطر، دون افتعال منازعة على أصل تجاري، كما لم يتنكر لقناعات ظلت ملازمة له، هو مثال فريد في الصحافة المغربية، يستحق تكريمنا وتحيتنا

محطات مفصلية



وأفاد الصحافي المغربي، جمال المحافظ، منسق فعالية خيمة الإبداع ، أن المحتفى به راهن على الصحافة باعتبارها رافعة لتحقيق التغيير وبناء المغرب الجديد المبني على الديمقراطية والعدالة والاجتماعية وحقوق الإنسان، فضلا عن حضوره في المحطات المفصلية للصحافة في البلاد مما يجعل من الصعوبة بما كان التوقف عند مختلف مساراته

وقدم المحافظ نبذة عن تجربة المحتفى به الذي آثر دوما العمل في الخفاء والابتعاد عن الأضواء رغم تجربته الطويلة في الميدان، معتبرا أن هذه المناسبة تشكل اعترافا بدوره الطلائعي في المجال الصحفي ومناسبة للتداول في قضايا المهنة وآفاقها والتحديات التي تواجهها وسائل الإعلام في ظل المتغيرات التكنولوجية ومتطلبات القرن

21

وقال المحافظ: البريني رأى النور سنة 1943 بزاكورة، عمل أستاذا للأدب الفرنسي قبل أن يخوض غمار الصحافة والإعلام حيث التحق سنة 1974 بصحيفة المحرر التي كانت تعاني كما شأن صحف المعارضة من قيود المراقبة القبلية، خاض غمار القصة القصيرة باللغة الفرنسية، والتي شكلت محاولاته الأولى للكتابة في الصحافة، كانت أهم محطة في مساره تعيينه مديرا لجريدة الاتحاد الاشتراكي سنة 1983 بعدما حظي بثقة الكاتب الأول للحزب الراحل عبد الرحيم بوعبيد الذي اختاره لهذه المهمة بتوافق مع المكتب السياسي وتمكن من جعلها تصدر المشهد الصحفي لعقدين من الزمن

وأضاف المحافظ: على الرغم من التزامه السياسي كان ضد أن تتحول الصحيفة لمنشور حزبي أو وسيلة للدعاية على حساب وظيفتها في مجال الإخبار والتوعية والتثقيف مما عرضه لمتاعب تهم عدم تفهم قيادة الحزب لوظيفة الصحافة، وهو ما دفعه سنة 1995 لفك ارتباطه بالجريدة، ليعمل لاحقا على فتح أفق جديد، فسرعان ما تولى رفقة فعاليات تأسيس جريدة الأحداث المغربية سنة 1998 وكان لا يتجاوز رأسمال كل مساهم فيها آنذاك نسبة 10 في المائة لضمان استقلاليتها، والتي شكلت في وقتها مغامرة دون ضمانات وضعت لبنات مدرسة صحفية تحترم قيم المواطنة والدفاع عن القضايا المصيرية

هيمنة حزبية

من جانبه، أوضح محمد الأشعري، الكاتب الصحافي ووزير الثقافة والاتصال سابقا، أنه تعرف على البريني في نهاية السبعينات، مباشرة بعد إضراب التعليم والصحة سنة 1979، وما تبعه من انتقام قمعي مس رجال التعليم والصحة في قوتهم اليومي

وقال الأشعري: البريني يبدو غير منشغل لما يوجد في السطح، فسحنة التأمل هذه لم تغادره أبدا حتى حينما ألقى بنفسه في الصحافة الحزبية بتناقضاتها ومخاطرها المادية والمعنوية، شكلت سمات المناضل الاتحادي التي آمن بها مبكرا بديلا في مقابل ما يتمتع به من روح إنسانية اكتسبها من مدينته الصحراوية التي ظلت لصيقة به، هو ذاك الوفاء المنقطع النظير لأفكاره السياسية والوفاء الصوفي لشغفه بالصحافة وأسلوبه الهادئ والصارم في الحوار والعمل المشترك، شخصيته المتواضعة التي لم تسمح له بالحق في فرض رأي أو مشروع مكنته من تعبئة طاقات بادلته الاحترام لبناء تجربة صحفية حزبية متميزة في تاريخ المغرب المستقل

وزاد الأشعري مبينا: كنا نطرح وقتها أسئلة تمس علاقتنا بالمهنة والنضال السياسي والمناخ السياسي العام وتعبيراته الثقافية والسياسية، واما كان يفرض علينا والخروج من صحافة حزبية ضيقة يوطرها الخط السياسي الملزم إلى صحافة مستقلة قريبة من الحزب وغير خاضعة له تكون لها من القوة ما يؤهلها لبسط نفوذها وما يربطها بفكر اليسار وتوجهاته والذي يمثل الاتحاد أبرز تعبيراته

وعن ظروف وحيثيات مغادرة البريني للاتحاد الاشتراكي، قال الأشعري: منذ تأسيس الاتحاد كان الحزب أكبر بكثير من الجريدة على نحو غير متوقع، ثم صارت الجريدة أكبر من الحزب، لا أريد العودة لمغادرته

الجريدة في ظروف مؤلمة سنة 1995، لكن ما يمكن الإقرار به هو أنه ليس عليك أن تطلب منهم مناقشة الأمر قبل الشروع في تنفيذه ففي ذلك إخلال بالثقة، لكونهم أنبياء يجب أن تؤمن بهم لا أن تتقاسم معهم القرار وتنفيذه لذلك ابتكروا ديمقراطية الأنبياء التي تنظم بمقتضاها ساعات طويلة من النقاش قبل التفويض للقيادة التي ستتخذ القرار، شبت الجريدة عن الطوق وأصبحت مصدر إرباك شامل عوض استعمالها كقاعدة لإنجاح الانتقال كما بذلت حروب لإزالتها من الطريق

وأضاف الأشعري: كل السنوات التي أمضاها لم تصمد أمام البنية التقليدية للحزب التي كانت تستعد للعبور للضفة الأخرى، ولعل البريني استخلص أن الجريدة المستقلة لن تكون كذلك إلا إذا كانت بدورها خارج الهيمنة الحزبية ولذا فكر في مشروع الأحداث

واعتبر الأشعري أن التحولات التي طرأت على الحزب تحت تأثير المشاركة في حكومة التناوب جعلت التعبير يبقى والتيار يذوب في دواليب الحكومة، لتظهر عناوين حسبت على الصحافة المستقلة بينما لم يكن جلها مستقلا إلا عن الأحزاب، وبعضها كان مستقلا بالفعل لكن ما إن زاغ عن الطريق حتى داسته الأحذية، في مقابل عناوين أخرى داهمتها المتابعات والمحاكمات وأخرى رصدت الأرقام في بورصة المعاملات التجارية، وكلها تحولات جسدت بطريقة مأساوية محنة التصادم بين الصحافة كبيئة حديثة والسياسة كبيئة تقليدية

وأوضح الأشعري أن المغرب يتوفر على صحفيين مدهشين بشغفهم كالبريني، ولكنه لا يتوفر على منابر مرجعية كفيلة بتلقين القيم الأخلاقية المرتبطة بها وعلى رأسها حرية التعبير واستقلالية الصحافة

وأشاد الأشعري بما أسسه البريني من مشروع ضخم للتحديث في المجال الصحفي وحرصه على استقطاب الكفاءات وخوض غمار المنافسة وتنويع العرض الصحفي وغيرها مما يشكل مادة للتأريخ لتحولات الصحافة الحزبية في البلاد

المريد والشيخ

بدوره، قال خليلي الهاشمي الإدريسي، مدير وكالة المغرب العربي للأنباء،: علاقتنا كانت بين المريد والشيخ وتطورت فأصبحت بين الشيخ الصغير والكبير والآن تربطنا الشيخوخة بفعل تقادما في المجال

ونوه الإدريسي بشخصية البريني المتزنة المبنية على الأصول الصحراوية وثقافة الجنوب الهادئ في معاملته مع الأحداث والزملاء،

كثافة مؤطرة بأسس أنتروبولوجية ونموذج سيكولوجي حقيقي، من خلال وقوفه على المبادئ والتزامه بالنسبة للقيم وإبداء مواقف حقيقية لا يتلاعب معها، لكنه بالمقابل، يمتلك ثقافة ديمقراطية عميقة بالحوار وتبادل الأفكار، يسجل التناقضات، ويدبر جيدا الضغوطات السياسية وضغوطات الأجهزة وكيفية التعامل معها بطريقة ذكية

وسجل الإدريسي نجاح البريني في تأسيس جريدة الأحداث بطريقة ذكية وحكيمة، كونها جعلت المغاربة يكتشفون الصحافة والنقاش والقراءة، فعلى الرغم من طرح مشكل آخر يشمل المهنة غير المنظمة، وهي المعركة التي ستأخذ وقتا ومجهودا، فقد ساهم البريني في بناء قطاع مهني، بتناول كرامة الصحفي واحترامه بشكل متبادل وتعزيز مسؤوليته أمام الرأي العام، إلى جانب انخراطه في نقاشات لمعالجة قضايا الصحافة، جعلت من المغرب نموذجا غريبا على المستوى الإفريقي والعربي الذي كان يفتقد هذا الأمر، وهو ما ظهر عن طريق نقابات وفيدراليات وإنتاج مشترك لقوانين تشريعية، في سياق ثقافة تشاركية بين الحكومة والقطاع

ودعا الإدريسي مختلف الفاعلين لإبداع نموذج جديد واستلهم حلول تفيد القطاع الذي يعاني من تبخر تام للقراء وانعدام الإشهار وانهيار المؤسسة الصحفية وحرب البقاء

انهيار ثقافي خطير

بدوره، ذكر نور الدين مفتاح، مدير نشر أسبوعية الأيام ورئيس فيدرالية ناشري الصحف، أن البريني استطاع خلق لغة مهنية بتواضع وعمله اللامحدود وارتباطه الوثيق بقضية الوحدة الوطنية ورفضه للمناصب والمكاسب، وهو ما تجلى في رفضه لرئاسة الفيدرالية والاكتفاء بعضوية المكتب التنفيذي

وسجل مفتاح تخوفه من مستقبل القطاع في ظل ما يعانيه من ضعف اقتصادي بشكل مهول وصراع على البقاء

وقال مفتاح: هناك فقط 35 ألف نسخة مبيعات في اليوم لجميع الصحف، هو أمر رهيب، وانهيار ثقافي خطير، إذا كان العالم قد استفاد من ثورة تكنولوجية غير مسبوقة، فالأمر تحول لنقمة كبيرة، حيث أن آخر شيء يفكر فيه الإنسان حاليا هو الكتابة الجميلة وقيمة الأسلوب والأخلاقيات والضمير المهني

بدوره، أفاد عبد اللطيف بن صفية، مدير المعهد العالي للإعلام

والاتصال، بالرباط، أن هاجس طلبة المعهد في سنوات الثمانينات كان هو اختيار التخصص، حيث اتجه الأغلبية للمجال المرئي والمسموع، فيما اختارت الأقلية الصحافة المكتوبة، والتي كانت مرتبطة في الأذهان بالخوف من التعرض للسجن والاعتقال

وقال بن صفية: ما برر اختيارنا حينها هو تلك الرموز التي كانت تسكننا في الصحافة الوطنية ونضالاتها والمعارك التي كانت تخوضها، كنا نبحث عن انتماء وهوية لكي تكون سند لنا في هذا الاختيار في أسماء من قبيل البريني وغلاب وعلي يعته ومحمد بن عيسى وغيرها

وأكد بن صفية أن اسم البريني يظل حاضرا كلما جرى الحديث عن الصحافة الوطنية في عصرها الذهبي، اعتمادا على معاركه المتعددة، ومساره الحافل، حيث امتزج أداؤه الصحافي والتدبيري ببيداغوجية المدرس والتزام المناضل، كما أنه جعل من صحف حزبه منصة للدفاع عن مكتسبات القضية الوطنية في فترة تعرضت فيها البلاد لتعاطم التحديات الإقليمية

وأضاف بن صفية: شكل حقبة مشرقة للصحافة الحزبية، بتشكيله الوعي وتجاوز صحافة الرأي والتطلع لإقرار صحافة الخبر تحديا داخل المنبر الحزبي. هو فارس المعارك الصحفية بامتياز وممثل للصحافة الوطنية واليسار المعارض من جهة ثانية والصحافة اليومية المستقلة من جهة ثالثة، واكب ملاحم وطنية عديدة، من ضمنها تغطيته لحرب الخليج الأولى والثانية وما صاحبها من مسيرات مليونية عمت حواضر المغرب ورسمت تمثلات مشرقة للمجتمع المغربي وانتمائه العربي والإسلامي

ولفت بن صفية إلى جانب البريني كروائي ظل وفيما لشغفه الصحفي وجعل من تاريخ الممارسة الصحفية بالمغرب مجالا لإبداعاته، فاختر رواية قصص معاناة جحيم الإعلام خلال سنوات الرصاص في قالب فكاهي

البريني.. الملتزم بقضايا الحرية والوطن

وقال محمد برادة، مدير عام شركة سا بريس سابقا، : علاقتنا استمرت حوالي نصف قرن، الزمان آنذاك لم يكن يحسب بالأيام بل كانت الأحداث والأزمات والتحول المتسارعة ولم يكن لنا اختيار سوى الانغماس فيها، كنا في الاستقلال ضمن المناضلين عشنا تغيرات متتالية وانعكاساتها منها التهديد والتحدي والصراع من أجل البقاء والحياة والحرية

وزاد برادة مبينا: البريني لم يكن يعرف الخنوع ولا الاستسلام، يرفع

التحدي بجرأة الملتزم بقضايا الحرية والوطن، يبدأ يومه بتحليل النتائج والإحصائيات قبل الأخبار، هو الصحفي المسؤول والواعي بجسامة مسؤوليته نجح بالخروج بالجريدة من رصاص المطبعة لعالم التقنيات لتصبح في مستوى المنافسة، بالإضافة إلى أنه أسس للصحافة المعاصرة، و أدى الثمن غاليا، في ظل الأزمات والثورات الحقيقية التي أدت بدورها لتحولات أخرى، لكن ما أسس له من صحافة المهنيين جعلنا نفخر اليوم ونعتز بانتمائنا لقبيلة الصحفيين

أما عبد الله البقالي، رئيس النقابة الوطنية للصحافة المغربية، ومدير جريدة العلم ، فاعتبر أن البريني شكل أول نموذج ينتقل من الصحافة الحزبية في إطار هش إلى صحافة المقابلة بمقاربة شاملة، وهي عملية ليست سهلة في إطار الظروف التي شهدتها البلاد، وبالتالي نقل المقابلة الإعلامية لنظام الشركة لا تسمح لطرف أو جهة بالاحتكار، فضلا عن صناعة جيل جديد من الصحفيين المتشبعين بمغرب آخر بأفق أوسع

وقال البقالي: كنا في أمس الحاجة لأزمة كورونا لأن التطبيع معها كان طبيعيا، وأيضا لرؤية المشهد والدولة وردود أفعالها تجاهها، علما أن المغرب كان من أكبر الدول التي دعمت الصحافة في زمن كورونا بمبلغ مالي مهم جدا ناهز 40 مليار سنتيم، وهو ما يفيد بوجود حاجة ملحة لدعم منظم من طرف الدولة

من جهته، قال محتات الرقاص، مدير نشر صحيفتي البيان وبيان اليوم،: قد نكون تجاوزنا النقاش حول صحافة الأحزاب لنتحدث عن أزمة وجود الصحافة المغربية بأكملها، المسؤولية تفرض تفكيراً أكثر عمقا وهو ما يشتغل عليه مهنيون ومنظماتيون بشكل يومي

وأوضح الرقاص أن البريني يعد أحد قيدومي المهنة وأساتذتها، عاش زمن الصحافة الحزبية المتألقة فضلا عن عمله كمسير لها، صنع زخمها الإعلامي والثقافي، فهو يمثل سيرة صحفي عاش زمنا يمنح تجاربا ودروسا، وتخرج على يديه عدد من الصحفيين، مما يجسد زخما معرفيا مهما، إلى جانب أنه يمتلك علاقة حميمة بالوطن والإنسان المغربي

واعتبر الإعلامي والكاتب محمد بوخزار، أن البريني كانت دائما لديه نزعة الانزياح عن الخط الحزبي مع الانفتاح على الصحافة الوطنية، وهو ما ترجم إصداره لجريدة مع خط مرن ومنفتح

وأشار الصحفي مصطفى العراقي، إلى ظروف الاشتغال الصحفي التي تميزت بالرقابة سياسيا من سنة 1985 إلى 1992 حيث كان وزير الداخلية هو

ذاته وزير الإعلام، لكن ذلك لم يمنع البريني من العمل رفقة باقي الزملاء بنفس مهني، ودعوته لهم بالاجتهاد والإبداع في جريدة الاتحاد الاشتراكي، خاصة في ظل التبويب التقليدي للجريدة والأعداد اليومية التي كانت متشابهة، علما أنه قام ببناء المنصة الأساسية لانطلاق هذه الجريدة

الغزيوي: كبيرنا الذي علمنا كل شيء

وشهدت جلسة المساء مشاركة عدد من تلاميذ البريني، من ضمنهم عبد الحكيم المداحي، مدير تحرير صحيفة الأحداث المغربية، الذي لفت إلى أنه يشكل جزءا مهما من تاريخ الصحافة المغربية

وميز المداحي بين الصحافة في المغرب التي ظهرت في القرن التاسع عشر والصحافة المغربية التي ارتبط ظهورها بالمصلحة الحزبية، مشيرا إلى أن الصحافة الوطنية المغربية ارتبطت بالعمل السياسي الحزبي

واعتبر المداحي أن العلاقة بين العمل الحزبي والصحفي متكاملة، فالعمل الحزبي شكل ضرورة لتحقيق مطالب محددة كانت تركز على إنهاء الحماية وإقرار الاستقلال فيما شكلت الصحافة وسيلة لنشر هذه المطالب والوعي بالقضية

بدوره، قال المختار الغزيوي، مدير نشر جريدة الأحداث المغربية،: البريني هو الأب والأستاذ وكبيرنا الذي علمنا كل شيء، وأنا ممتن للغاية لهذه المدينة التي جمعتنا به، هو يكره التكريم والمدح وأنا أعرف أنه يعاني في صمت في هذه اللحظات، يكره أن تقول له أحسنت ويحب من ينتقده، وهو من علمنا النقد

وأضاف الغزيوي: أحسنا بحدوث زلزال وكأن الأرض اهتزت بنا حينما أخبرنا محمد البريني بمغادرته لإدارة الجريدة فالأحداث المغربية تعني فقط البريني، وأتذكر حينها أنه قال لنا جملة ينبغي أن تدرس على مستوى المؤسسات التعليمية والمدارس الصحفية ومراكز القرار مفادها أنه من الضروري وجود خلف فالحياة ليست دائمة

إنسان استشرافي استباقي

وأفادت نادية المهدي، أستاذة باحثة في المعهد العالي للإعلام والاتصال بالرباط، أن رحلتها بدأت معه كطالبة في المعهد، مسجلة ضرورة الإلمام بالأقلام الرصينة والامتزنة، من ضمنهم البريني، الذي

كان يقوي ويزكي القلم الهش المبتدئ في اكتساب أدبيات المهنة

وقالت المهدي: البريني نجح في فك رموز معادلة كيف تكون صحفيا مهنيا وتنتصر لقيمها من داخل يومية حزبية بكل ما تحمله من مسؤولية وثقل في صياغة خبر. وجدت نفسي في حضرة هامة وإنسان استشرافي استباقي وجد لجريدة الاتحاد الاشتراكي نموذجا اقتصاديا وخلف فائضا ماليا حينما غادرها وهي التي تعاني اليوم وكل الجرائد من انخفاض المبيعات

وأشارت المهدي إلى انخراط أكبر لدى البريني بالقصص الإنسانية من داخل قصاصات الأخبار

وأكدت المهدي أن رهانات الصحافة تفرض البحث عن القارئ أينما يوجد في وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة لمواكبة روح العصر والتحديات التي تفرضها

من جهته، لفت سعيد الخمري، أستاذ جامعي وصحفي سابق بالأحداث المغربية، إلى قوة تجربة البريني من خلال تجربة الأحداث المغربية، والتي تكمن في مهنيته وتواضعه، والتزامه بالقواعد المهنية، وتبني خط تحريري واضح للجريدة، بدون اعتماد ثقل إيديولوجي، أو خطوط حمراء، بحضور ثوابت للبلاد والمرتكزة أساسا على النظام الملكي والوحدة الترابية والديمقراطية

وقال الخمري إن الجريدة استطاعت بجهد مهني مواكبة الأحداث بمجهود كبير جعل قاعدة قرائها تتسع رغم الثقل السياسي والحزبي الذي طغى عليها من ناحية أخرى

هم مشترك لخدمة الصحافة والوطن

من جانبه، أعرب الصحفي محمد البريني، عن اعتزازه بالتكريم الذي حظي به في مدينة أصيلة، باعتباره أروع ما يمكن أن يحلم به

وقال البريني متأثرا: أتمنى التوفيق لمؤسسة منتدى أصيلة، وكلي ثقة أنها ستظل متألقة ومنازة عالية يشيع منها الجمال والثقافة، بالغ امتناني للأحبة والأصدقاء والزملاء الذين قدموا شهاداتهم بحقي، كلامكم أسعدني كثيرا وأجّلني أكثر، أدرك أنه نابع من كرمكم، ولكم علي الكثير من الأفضال تعلمت منكم الكثير، وكل ما حصل ما كان ليحدث لو لم ألتقي بكم سواء داخل المنشآت الصحفية أو خارجها، هو زمن مهني وإنساني مفعم بالمودة والصدق والمشحون بالهم المشترك

لخدمة الصحافة والوطن

وأضاف البريني قائلاً: ارتكبت أخطاء كثيرة منها اثنان، أحدهما أخلاقي والآخر مهني، يهم منع تغطية جريدة الاتحاد الاشتراكي لمظاهرات شهدتها البلاد سنة 1984، أقر أن الشجاعة خانتني، حيث كان علي حينها ترك المنصب بالجريدة، أما الخطأ الأخلاقي، يضيف البريني، فيشمل نشر قراءة نقدية لمختص في علم الاجتماع لبرنامج تلفزيوني، بشكل غير لائق تجاه مقدميه، وهو ما أشعره بالخجل رغم تقديمه لاعتذار أمام المحكمة، إلا أنه لم يكن كافياً بالنسبة له

من جانبه، اقترح محمد بن عيسى، أمين عام مؤسسة منتدى أصيلة، تسمية القاعة التي احتضنت التكريم بقاعة محمد البريني

وقال بن عيسى: هي الفضاء الوحيد في مركز الحسن الثاني الذي افتتحه الملك محمد السادس وهو وولي للعهد سنة 1987، الذي يتم إطلاق اسم عليه، مشيراً إلى أن هذه القاعة شهدت اليوم تناول جزء كبير من تاريخ فترة حكم الملك محمد السادس وما حدث في تاريخ الصحافة في تلك الفترة، مما جعله يستوحي فكرة تسمية هذه القاعة بقاعة محمد البريني



عبدالحق خرباش.. 12.11.2021 ورشة للطرق السيارة بالمغرب مع رجال الصحافة

عبدالحق خرباش.. 12.11.2021





ورشة للطرق السيارة بالمغرب مع رجال الصحافة نظمت الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب ، ورشة للصحفيين ، وذلك بحر هذا الأسبوع ، تبين من خلالها ، إهتمامها للبنية التحتية لما لها من أهمية قصوى ، وتتجلى أعمال الشركة في الصيانة والإصلاح للطرق الكبرى التي تهم قارة الطريق السيار. يدخل هذا الإهتمام لتعزيز شروط السلامة والراحة لمستعمليها ، وتمحورت الورشة حول الإصلاحات الكبرى..ضرورة للحفاظ على الطرق السيارة .

في السياق المتصل ، ثم التعريف بأحدث الأساليب العلمية المعتمدة من طرف الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب لتحديد الأولويات وإنجاز أشغال صيانة البنية التحتية للطرق السيارة بالإضافة إلى نجاحها في تكوين منظومة مغربية متخصصة في هذا المجال.




 جريدة الإلكترونية متخصصة على مدار الساعة
 التحرير : التحرير في المغرب
 البريد الإلكتروني : info@hakika.ma

مدير المسؤول عن المحتوى :
 دة أمال بركات
 06 69 96 32 50

عبدالحق خرباش.. 12.11.2021 ناصر بوريطة يمثل الملك محمد السادس في مؤتمر باريس الدولي حول ليبيا

عبدالحق خرباش.. 12.11.2021



ناصر بوريطة يمثل الملك محمد السادس في مؤتمر باريس الدولي حول ليبيا

ميديا نيوز+ و م ع
يمثل وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج ناصر بوريطة، الملك محمد السادس في أشغال المؤتمر الدولي حول ليبيا المنعقد اليوم الجمعة في باريس.

وحسب بيان للرئاسة الفرنسية، يتمثل الهدف من هذا المؤتمر في توفير دعم دولي لمواصلة الانتقال السياسي الجاري وإجراء انتخابات في موعدها المقرر.

وتأتي مشاركة المغرب في هذا المؤتمر الدولي امتدادا لدعمه للجهود الرامية إلى التقريب بين مختلف وجهات نظر الأطراف الليبية، بهدف إرساء السلام والوئام والاستقرار في هذا البلد المغاربي الشقيق. وأوضح الإليزيه أن المؤتمر، الذي ينعقد لأول مرة بشكل موسع يشمل كافة دول الجوار الليبي، "يهدف، أيضا، إلى دعم ليبيا في مطالباتها بانسحاب القوات الأجنبية والمرتزقة"، مضيفاً أنه على المستوى الاقتصادي سيذكر المؤتمر "بضرورة توحيد المؤسسات المالية الليبية وتفعيل توزيع عادل وشفاف لثروة البلاد".

وسجل المصدر ذاته أنه "على المستوى الانساني، سيتمكن المؤتمر من التأكيد، مجدداً، على الالتزام الجماعي بتعزيز دعم المجتمع الدولي لتلبية الاحتياجات الملحة ومكافحة الاتجار بالبشر".

وينظم هذا المؤتمر الدولي قبل شهر من إجراء الانتخابات العامة، الرئاسية في دجنبر والتشريعية في يناير، والتي من المفترض أن تحمل الأمل في تحقيق الاستقرار في بلد يعاني من الفوضى منذ عقد من الزمان.

وبعد سنوات من النزاع المسلح والانقسامات الإقليمية بين الشرق والغرب، تم تعيين حكومة مؤقتة جديدة في وقت سابق من هذا العام، برعاية الأمم المتحدة، لقيادة الانتقال إلى غاية الانتخابات العامة. ويعتبر المجتمع الدولي إجراء هذه الانتخابات في موعدها أمراً حاسماً لإخراج البلاد من الأزمة السياسية والأمنية.

ويتعلق الأمر بموقف يؤيده، بشكل كامل، المغرب الذي لا يذخر جهداً لمساعدة الأطراف الليبية على التوصل إلى اتفاق بهدف إرساء الاستقرار السياسي في البلاد.

كما أن دور المملكة، بفضل قيادة وتوجيهات صاحب الجلالة الملك محمد السادس، يحظى بترحيب وتقدير عالين من قبل المجتمع الدولي، وفي مقدمته الأمم المتحدة، والليبيين أنفسهم كما يجسد ذلك الحراك الدبلوماسي المكثف في المغرب للمسؤولين الليبيين.

وقد استضاف المغرب سلسلة من جولات الحوار الليبي التي تميزت بشكل خاص بـ"اتفاق الصخيرات" السياسي لسنة 2015، الذي أرسى أسس المصالحة بين مختلف الأطراف والذي يعتبر المرجع الأساس لأي تسوية سياسية للأزمة الليبية.

إلى جانب ذلك يعتبره مجلس الأمن "الإطار الوحيد القابل للتطبيق لإنهاء الأزمة السياسية في ليبيا"، و"من الأساس تطبيقه بهدف إجراء الانتخابات واستكمال الانتقال السياسي".

وفي الواقع، يعتبر المغرب، أن أي تسوية للأزمة الليبية تستند إلى القناعة بأن أي حل للمرور من مسلسل الانتقال إلى عملية البناء الديمقراطي، لا يمكن إلا أن يكون حلاً ليبيا داخلياً، واقعياً يحفظ سيادة هذا البلد، بعيداً عن التدخلات والأجندات الخارجية.

وقد كانت الرؤية المغربية واضحة منذ المشاورات الأولى التي أفضت إلى "اتفاق الصخيرات" والاجتماعات الليبية التي أعقبت ذلك بالمغرب، في بوزنيقة وطنجة.

كما تؤكد الدبلوماسية المغربية على أهمية الحوار والمشاورات بين الفاعلين الليبيين للتوصل إلى تفاهات سياسية، كفيلة بتنفيذ قرارات الأمم المتحدة وتوصيات المؤتمرات الدولية، وفي مقدمتها تنظيم الانتخابات التشريعية والرئاسية في موعدها.

وتجدد المملكة، التي تحرص على التنسيق مع الأمم المتحدة في جهودها للتقريب بين الفاعلين الليبيين، من خلال دبلوماسيتها، التأكيد على استعدادها التام لدعم المسلسل السياسي في ليبيا، وجهود المصالحة الوطنية والخطط الأمنية والاقتصادية والسياسية لبناء دولة ليبية قوية وموحدة تعزز الأمن والاستقرار الوطني والإقليمي على حد سواء. ومؤخرا، أكد وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج السيد ناصر بوريطة، خلال المناقشة رفيعة المستوى للدورة 76 للجمعية العامة للأمم المتحدة، أن المغرب، مدفوعا بالتاريخ ووحدة المصير، والزخم الذي أحدثه اتفاق الصخيرات السياسي، سيواصل جهوده من أجل حل سلمي للأزمة في ليبيا. كما أكد الوزير أن المملكة مقتنعة بالأهمية القصوى لإجراء الانتخابات في ليبيا كخطوة حاسمة على طريق تحقيق السلام، مضيفا أن المغرب مستعد لتقديم الدعم اللازم بالتنسيق مع جميع المؤسسات الليبية.

وهكذا، يعتبر المغرب احترام الجدول الزمني للانتخابات (الرئاسية والتشريعية) الحل الوحيد للخروج من الأزمة في ليبيا. كما تعتزم المملكة مواصلة الاضطلاع بدورها، كاملا، وفق التوجيهات الملكية السامية، لتعزيز الحوار بين الفاعلين الليبيين ومساعدة الشقيقة ليبيا على الخروج من الأزمة المؤسسية لخدمة مواطنيها وتحقيق الاستقرار والأمن في المنطقة

